

روسيا تطلق أول قمر صناعي لمراقبة المناخ في القطب الشمالي



موسكو - أ ف ب

أقلع صاروخ «سويوز» من قاعدة بايكونور في كازاخستان الأحد، حاملاً أول قمر صناعي روسي لمراقبة المناخ في القطب الشمالي، وفق ما أعلنت وكالة الفضاء الروسية «روسكوزموس». وأظهر مقطع فيديو نشرته وكالة الفضاء الروسية إطلاق صاروخ «سويوز» عند الساعة 06,55 ت.غ، وهو يحمل القمر الصناعي «أركتيكا-إم». وكتب رئيس وكالة «روسكوزموس» ديمتري روغوزين على تويتر: «تم إنشاء اتصال بشكل طبيعي مع القمر الصناعي. لقد كان إطلاقاً روتينياً». وقالت «روسكوزموس» في بيان، إن نظام «أركتيكا» الفضائي للأرصاد الجوية المائية ومراقبة المناخ «مصمم لمراقبة المناخ والبيئة في منطقة القطب الشمالي». وسيتطلب هذا النظام قمرين صناعيين على الأقل ليعمل بشكل صحيح، وفقاً لوكالة الفضاء التي أوضحت بالقول: «سيوفران مراقبة دائمة، في كل الأحوال الجوية، لسطح الأرض ومياه المحيط المتجمد الشمالي». وذكرت وكالة الأنباء الروسية «ريا نوفوستي» أن إطلاق القمر الصناعي الثاني مقرر في عام 2023. وتعد التنمية الاقتصادية في القطب الشمالي، وهي قارة تتكون أساساً من الجليد الذي يغطي القطب الشمالي، أحد الأهداف الرئيسية للرئيس الروسي فلاديمير بوتين. ويحتوي القطب الشمالي على احتياطات ضخمة من النفط والغاز، والتي تتنافس عليها روسيا، الولايات المتحدة، كندا، الدنمارك والنرويج، فيما يسرع الاحتباس الحراري ذوبان الغطاء الجليدي.

وفي الشهر الماضي، خلص علماء بريطانيون إلى أن الجليد كان يذوب من المناطق القطبية بمعدل يتوافق مع «أسوأ سيناريوهات تغير المناخ»، خصوصاً الجليد في المحيط المتجمد الشمالي.